



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

نموذج مقترن لقياس أثر جودة الإفصاح والتحفظ المحاسبي
على ممارسات إدارة الأرباح
دراسة تطبيقية"

" A Suggested Model for Measuring The Impact
of Disclosure Quality and Accounting
Conservatism on Earnings Management
Practices "
" An Applied Study"

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتورالفلسفة في المحاسبة

إعداد

فوقية محمود محمد أبوالنور

إشراف

الدكتورة	الأستاذ الدكتور
إيمان محمد السعيد	يحيى محمد أبوطالب

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة	أستاذ المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة، جامعة عين شمس	كلية التجارة، جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا تُؤْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيب﴾

صدق الله العظيم

[سورة هود: آية ٨٨]

اهراء

إلى عائلتي الغالية التي بمساندتهم وتشجيعهم ودعائهم وفقني الله لإتمام
هذه الرسالة

إلى أغلى ما كان لي أبي وأمي رحمهما الله وأسكنهما الفردوس لأعلى
إلى أخي الذي طالما حفزني وحثني حفظه الله
إلى أخواتي اللاتي كن لى خير معين حفظهم الله
إلى أساتذتي الأفضل بكلية التجارة بارك الله فيهم جميعاً وزادهم علماً

وإلى كل من ساندنى وشجعني وأعاننى على اتمام هذه الرسالة جزاكم الله جميعاً
عنى خير الجزاء



كلية التجارة
قسم المحاسبة و المراجعة

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : فوقيه محمود محمد أبو النور

عنوان الرسالة : نموذج مقترن لقياس أثر جودة الإفصاح و التحفظ المحاسبي
على ممارسات إدارة الأرباح - دراسة تطبيقية

الدرجة العلمية : دكتور الفلسفة في المحاسبة
لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

”مشرفاً ورئيساً“

١- الأستاذ الدكتور / يحيى محمد أبو طالب

أستاذ المحاسبة المالية، بكلية التجارة جامعة عين شمس ”

٢- الأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام

”أستاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس“

ونائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب سابقاً“

٣- الأستاذ الدكتور / سامي معروف

”أستاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة جامعة قناة السويس

وعميد كلية التجارة جامعة قناة السويس سابقاً“

٤- الدكتورة / ايمان محمد السعيد

”أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة“

”جامعة عين شمس“

تاریخ تسجيل البحث: ٢٠١٢/٦/٣٠ م

الدراسات العليا

ختتم الإجازة

٢٠١٢ / /

إجازة الرسالة بتاريخ

٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٢ / /

شكر وتقدير

أحمدك ربى حمد الشاكرين، وأعترف بفضلك اعتراف المختفين وبعد...
يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور / يحيى محمد أبو طالب** "أستاذ المحاسبة المالية، بكلية التجارة جامعة عين شمس" لتفضيل سيادته بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وتوجيهاته السديدة للباحث من مرحلة التسجيل حتى هذه المرحلة فقد كان نعم الموجه والممعين، ومراعاته الإنسانية للظروف التي واجهت الباحث، فلسيادته جزيل الشكر والتقدير، فجزاه الله عنـي خـيرـالـجزاءـ، وأدـامـعـلـيـهـ وافـرـالـصـحـةـ وـالـعـافـيـةـ، وأـعـزـهـ اللهـ، وجـعـلـهـ ذـخـرـاـ
للباحثين.

كما يتقدم الباحث بوافر الشكر والتقدير إلى **الدكتورة / ايمان محمد السعيد** "أستاذ مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة، بكلية التجارة جامعة عين شمس" لمشاركتها الإشراف على هذه الرسالة وعلى رعايتها المستمرة ، وتوجيهاتها وآرائها الصائبة للباحث مما سهل على الباحث إتمام هذا البحث بهذه الصورة؛ إذ منحت الباحث من العلم والوقت والجهد الكثير فلسيادتها كل الشكر والتقدير ، فجزاها الله عنـي خـيرـالـجزاءـ، وأدـامـعـلـيـهـ وافـرـالـصـحـةـ وـالـعـافـيـةـ ، وأـعـزـهـهاـ وزـادـهـاـ عـلـمـاـ وـجـعـلـهــاـ منـارـةـ
للباحثين.

وكذا يتقدم الباحث بجزيل الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام** "أستاذ المحاسبة المالية، بكلية التجارة جامعة عين شمس ونائب رئيس جامعة عين شمس سابقاً" لتفضيل سيادته بالموافقة على الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وإمداد الباحث بأرائه العلمية السديدة والقيمة، فجزاه الله عنـي خـيرـالـالجزـاءـ فقد كان خـيرـمـعـيـنـ لـلـبـاـحـثـ خلال فترة التسجيل، ومنح الباحث كثيراً من وافر علمه ووقته، أدـامـعـلـيـهـ وافـرـالـصـحـةـ وـالـعـافـيـةـ وأـعـزـهـ اللهـ، وجـعـلـهـ ذـخـرـاـ
للباحثين.

كما يتقدم الباحث بوافر الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور / سامي معروف** "أستاذ المحاسبة المالية والعميد الأسبق لكلية التجارة جامعة قناة السويس" لتفضيل سيادته بالموافقة على الإشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وهو ما يعتبره الباحث شرفاً كبيراً له، أدـامـعـلـيـهـ وافـرـالـصـحـةـ وـالـعـافـيـةـ، وأـعـزـهـ اللهـ.

وفي النهاية يتقدم الباحث بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة الأفضل: أستاذة قسم المحاسبة والمراجعة بكلية الدين عاونوه ولم يخلوا عليه بالرد على جميع استفساراته، ولا يسع الباحث سوى الدعاء لهم بوافر الصحة والعافية وجعلهم ذخراً للباحثين.

والسادة الأفضل العاملين بمعهد البحث والدراسات الاحصائية جامعة القاهرة، على سعة صدرهم، ومنحهم للباحث كثيراً من الوقت والجهد لإتمام الدراسة التطبيقية بهذه الصورة، ولا يسع الباحث سوى الدعاء لهم بالصحة والعافية والعزة، وجعلهم منارة للباحثين جزاهم الله عنى خير الجزاء.

وكذلك السادة الأفضل أستاذة قسم الإحصاء ، كلية التجارة جامعة عين شمس الدكتور / خالد الفندور" مدرس بقسم الإحصاء ، كلية التجارة جامعة عين شمس " على معاونته للباحث بآرائه السديدة وتوجيهاته القيمة على إتمام الدراسة التطبيقية، وعلى سعة صدره، ومنحه للباحث كثيراً من وقته وجهده، ولا يسع الباحث سوى الدعاء له بالصحة والعافية والعزة، وجعلها منارة للباحثين .

د/ رشاد" مدرس بقسم الإحصاء ، كلية التجارة جامعة عين شمس" على معاونته للباحث بآرائه وتوجيهاته القيمة التي ساعدت الباحث في اتمام الدراسة التطبيقية، فجزاه الله عنى خير الجزاء، وزاده علمًا، ولا يسع الباحث سوى، الدعاء له بالصحة والعافية.

وكذلك السادة الأفضل بقسم اللغة العربية، كلية الآداب جامعة عين شمس على ما قدموه للباحث، من وقت وجهد ونصائح في مراجعة الرسالة نحوياً وأسلوبياً، ولا يسع الباحث سوى الدعاء لهم بوافر الصحة والعافية.

ولأسرة قسم المحاسبة والمراجعة بكلية والعاملين بالدراسات العليا بكلية، ولجميع العاملين بالمكتبة والعاملين بكلية جميماً وكل من سانده في إتمام هذه الرسالة ، فجزاهم الله جميماً عنى خير الجزاء.

الباحث

جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

نموذج مقترن لقياس أثر جودة الإفصاح والتحفظ المحاسبي
على ممارسات إدارة الأرباح "دراسة تطبيقية"

الباحث / فوقيه محمود محمد أبوالنور

المستخلص

يُعد عدم الالتزام بتطبيق المبادئ المحاسبية ونقص الإفصاح والشفافية في القارير والقواعد المالية وعدم إظهارها لحقيقة الوضع المالي من أهم أسباب انهيار كبرى الشركات العالمية مثل أنرون وورلد كوم مما أدى إلى انتشار ظاهرة إدارة الأرباح. وتُعد القارير المالية المتحفظة آلية توجيه تُخفض من مقدرة المديرين أن يتلاعبوا و يغلووا في الأداء المالي. وتمثل مشكلة البحث في انتشار ظاهرة ممارسات إدارة الأرباح مؤخرًا من قبل المديرين تحقيقاً لمنافعهم الذاتية ول مقابلة تنبؤات المحللين الماليين، مما قد يضر بمستخدمي القوائم المالية وأصحاب المصالح المتعارضة.

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في اقتراح نموذج لقياس أثر كلٍ من جودة الإفصاح والتحفظ المحاسبي على ممارسات إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المسجلة في البورصة المصرية.

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية منها:

- ١- فحص الاختلافات من حيث الخصائص فيما بين الشركات الصناعية المسجلة في البورصة المصرية لتوفير إفصاحات محاسبية عالية أو منخفضة الجودة .
- ٢- اختبار العلاقة بين جودة الإفصاح المحاسبي وممارسات إدارة الأرباح.
- ٣- أ- اختبار ما إذا كانت الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية عالية الجودة ترقى التحفظ المحاسبي المشروط بدرجة أعلى من الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية منخفضة الجودة .
- ب- اختبار ما إذا كانت الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية عالية الجودة ترقى التحفظ المحاسبي غير المشروط بدرجة أقل من الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية منخفضة الجودة.
- ٤- اختبار العلاقة بين التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط في ظل الإفصاحات المحاسبية عالية الجودة.
- ٥- أ - اختبار العلاقة بين التحفظ المحاسبي المشروط وبين ممارسات إدارة الأرباح.

بـ- اختبار العلاقة بين التحفظ المحاسبي غير المشروط وبين ممارسات إدارة الأرباح .
و لقد تم تطبيق هذا البحث في جمهورية مصر العربية، على عينة من الشركات الصناعية المسجلة في البورصة، خلال الاعوام من سنة ٢٠١٠ إلى سنة ٢٠١٤ .

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- ١- وجود تأثير معنوي لكلٍ من جودة الإفصاح والتحفظ المحاسبي معًا على ممارسات إدارة الأرباح ، مما يثبت صحة الفرض الرئيسي للبحث وصحة النموذج المقترن، حيث يوجد ارتباط معنوي طردي بين جودة الإفصاح وبين ممارسات إدارة الأرباح ، بينما يوجد ارتباط معنوي عكسي بين التحفظ المحاسبي وبين ممارسات إدارة الأرباح .
 - ٢- وجود اختلافات جوهرية من حيث الخصائص فيما بين الشركات التي توفر إفصاحات محاسبية بجودة عالية وبين تلك الشركات التي لا توفر إفصاحات محاسبية بجودة عالية .
 - ٣- توجد علاقة ارتباط عكسيّة بين جودة الإفصاح المحاسبي وممارسات إدارة الأرباح .
 - ٤- أـ الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية عالية الجودة لا ترقى التحفظ المشروط بدرجة أعلى من الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية منخفضة الجودة.
 - بـ- الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية عالية الجودة لا ترقى التحفظ غير المشروط بدرجة أقل من الشركات ذات الإفصاحات المحاسبية منخفضة الجودة.
 - ٥- توجد علاقة ارتباط عكسيّة بين التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط؛ لكن في عدم وجود الإفصاحات المحاسبية عالية الجودة؛ إذ يميل الأول لتحسين كفاءة التعاقدات؛ بينما الأخير قد يُسهل السلوك الانتهازي الإداري.
 - ٦- أـ توجد علاقة ارتباط عكسيّة بين التحفظ المحاسبي المشروط وممارسات إدارة الأرباح.
 - بـ- توجد علاقة ارتباط طردية بين التحفظ المحاسبي غير المشروط وممارسات إدارة الأرباح.
- الكلمات المفتاحية:** جودة الإفصاح ، التحفظ المحاسبي (التحفظ المحاسبي المشروط - التحفظ المحاسبي غير المشروط)، ممارسات إدارة الأرباح .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	الفصل الأول : الإطار العام للبحث
١	١-١ مقدمة البحث
٤	٢-١ مشكلة البحث
٦	٣-١ أهمية البحث
٧	٤-١ هدف البحث
٧	٥-١ فرض البُحث
٨	٦-١ منهج البحث
٩	٧-١ حدود البحث
١٠	٨-١ خطة البحث
١٢	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
١٢	مقدمة
١٣	١-٢ الدراسات التي تناولت جودة الإفصاح المحاسبي بصورة مستقلة أو بعلاقته بإدارة الأرباح
٢٠	٢-٢ الدراسات التي تناولت التحفظ المحاسبي بصورة مستقلة أو بعلاقته بإدارة الأرباح
٢٦	٣-٢ الدراسات التي تناولت أثر كلٍ من جودة الإفصاح و التحفظ المحاسبي معاً على ممارسات إدارة الأرباح
٣٣	الفصل الثالث : جودة الإفصاح المحاسبي في القوائم والتقارير المالية وأثرها على ممارسات إدارة الأرباح
٣٣	مقدمة
٣٤	المبحث الأول : جودة الإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه
٣٤	مقدمة

الصفحة	الموضوع
٣٥	١-١-٣ مفهوم الإفصاح المحاسبي
٣٦	٢-١-٣ أهمية الإفصاح المحاسبي
٣٧	٣-١-٣ أنواع الإفصاح المحاسبي
٣٧	١-٣-١-٣ الإفصاح الإلزامي
٣٧	٢-٣-١-٣ الإفصاح اختياري
٣٨	٤-١-٣ أساليب الإفصاح عن المعلومات والسياسات المحاسبية ووسائله
٤٠	٤-١-٣ تعريف جودة الإفصاح المحاسبي
٤٢	٦-١-٣ قياس جودة الإفصاح المحاسبي
٤٥	٧-١-٣ العوامل المؤثرة في جودة الإفصاح المحاسبي
٤٧	المبحث الثاني: أثر جودة الإفصاح المحاسبي على ممارسات إدارة الأرباح
٤٧	مقدمة
٤٩	١-٢-٣ تعريف ظاهرة إدارة الأرباح
٥٢	٢-٢-٣ دوافع ممارسات إدارة الأرباح
٥٦	٣-٢-٣ مداخل ممارسات إدارة الأرباح وأنواعها
٦٥	٤-٢-٣ النماذج المستخدمة لقياس ممارسات إدارة الأرباح
٧١	٥-٢-٣ أساليب الحد من ممارسات إدارة الأرباح
٧٤	٦-٢-٣ طبيعة العلاقة بين جودة الإفصاح المحاسبي وممارسات إدارة الأرباح
٧٩	الفصل الرابع: التحفظ المحاسبي ودوره في الحد من ممارسات إدارة الأرباح
٧٩	مقدمة
٨٠	المبحث الأول: التحفظ المحاسبي في الممارسة المحاسبية
٨٠	مقدمة
٨٢	٤-١-١-١ مفهوم التحفظ المحاسبي
٨٤	٤-١-٢-١ أنواع التحفظ المحاسبي

الصفحة	الموضوع
٨٦	٤-٣ دوافع التحفظ المحاسبي
٩١	٤-٤ النماذج المستخدمة لقياس التحفظ المحاسبي
١٠١	٤-٥ الآراء المؤيدة والمعارضة لسياسة التحفظ المحاسبي
١٠٦	المبحث الثاني: أثر التحفظ المحاسبي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح
١٠٦	مقدمة
١٠٧	٤-١-٢ علاقة التحفظ المحاسبي بجودة الإفصاح
١١١	٤-٢-٢ علاقة التحفظ المحاسبي بممارسات إدارة الأرباح
١١٤	٤-٣-٢ علاقة التحفظ المحاسبي بجودة الإفصاح وأثر ذلك على ممارسات إدارة الأرباح
١١٧	الفصل الخامس: الدراسة التطبيقية
١١٧	مقدمة
١١٨	المبحث الأول: الدراسة التطبيقية واختبارات الفروض
١١٨	مقدمة
١١٩	٤-١ تحديد مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية
١٢١	٤-٢ تحديد فرض الدراسة التطبيقية والنموذج المقترن والنماذج المستخدمة لاختبارها
١٢٨	٤-٣ تحديد متغيرات الدراسة التطبيقية وكيفية قياسها
١٤٠	٤-٤ تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة
١٤١	٤-٥ تحليل النتائج واختبارات الفروض
١٤١	٤-٥-١ نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة
١٤٦	٤-٥-٢ نتائج الانحدار المتعدد لاختبارات فرض الدراسة
١٨٥	المبحث الثاني: الخلاصة والنتائج والتوصيات
١٨٥	٤-٢-١ خلاصة البحث
١٨٧	٤-٢-٢ نتائج البحث

الصفحة	الموضوع
١٩٠	٣-٢-٥ توصيات البحث
١٩١	مراجع الدراسة
١٩١	المراجع العربية
١٩٤	المراجع الأجنبية
٣١-١	الملاحق
	الملخصات
	ملخص البحث باللغة العربية
	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(١-٣)	وسائل وأساليب الإفصاح المحاسبي	٣٩
(١-٤)	العوامل أو الدوافع التي أدت إلى نشأة التحفظ المحاسبي	٩٠
(١-٥)	النموذج المقترن للعلاقة بين متغيرات الدراسة	١٢١

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٢٠	أسماء الشركات موزعة حسب القطاعات الصناعية	(١-٥)
١٣٢	فهرس بنود الإفصاح الاختياري	(٢-٥)
١٣٩	المتغيرات الرقابية وكيفية حسابها	(٣-٥)
١٤٢	الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة	(٤-٥)
١٤٧	نتائج الانحدار المتعدد للنموذج المقترن	(٥-٥)
١٥١	نتائج اختبار T Test لعينتين منفصلتين	(٦-٥)
١٥٤	نتائج الانحدار اللوجستي للفرض الأول	(٧-٥)
١٥٦	نتائج جدول التصنيف	(٨-٥)
١٥٨	نتائج نموذج الانحدار المتعدد (للعينة كلها) للفرض الثاني	(٩-٥)
١٦٢	نتائج نموذج الانحدار المتعدد (على مستوى المشاهدات للشركات ذات جودة الإفصاح المرتفعة)	(١٠-٥)
١٦٥	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الثالث اختبار (أ)	(١١-٥)
١٦٨	نتائج الانحدار اللوجستي للفرض الثالث اختبار (ب)	(١٢-٥)
١٧٠	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الرابع اختبار (أ-١)	(١٣-٥)
١٧٢	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الرابع اختبار (أ-٢)	(١٤-٥)
١٧٤	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الرابع اختبار (ب-١)	(١٥-٥)
١٧٧	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الرابع اختبار (ب-٢)	(١٦-٥)
١٨٠	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الخامس اختبار (أ)	(١٧-٥)
١٨٣	نتائج نموذج الانحدار المتعدد للفرض الخامس اختبار (ب)	(١٨-٥)

(الفصل الأول)

الإطار العام للبحث